

رؤوس الطواغيت خمسة | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

اما رؤوس الطواغيت فهم خمسة اولهم واخبتهم ابليس ولا احد اخبت من ابليس نهائيا واجتنب كلمة يقولها بعض الجهال فلان اخبت من ابليس. ما يجوز هذا الكلام مطلقا. ولا يحل ان يقال لا في مسلم ولا في كافر - [00:00:00](#)

لان من المعلوم بالضرورة من دين الله كما ذكر شيخ الاسلام ان ابليس اخبت الخبت. فلا يحل ان يقال عن احد انه لا فرعون ولا ابو جهل ولا اي احد من - [00:00:17](#)

الكفار مهما فعل ان يقال هو اخبت من ابليس لانه سيئة من سيئة ابليس فرعون بجميع ما فعل هو سيئة من سيئة ابليس. فاخبت الخبت على الاطلاق هو ابليس ولهذا لما قال الرافضي في معاوية رضي الله عنه قال الرافضي قاتله الله انه اشر من ابليس - [00:00:27](#)

قال شيخ الاسلام هذا كفر معلوم بالاضطرار من دين الاسلام. ان يقال ان مسلما اشر من ابليس. ما فيه مسلم يقال عنه اشر من ابليس حجاج بن يوسف ولا غيره ولا حتى في كافر - [00:00:47](#)

لان ابليس هو الذي قادهم الى هذا الشر والفساد الثاني من عبد وهو راضي اما اذا عبد وهو غير راضي كان يعبد المسيح عليه الصلاة والسلام او تعبد الملائكة هم غير راضين. انما المقصود بالطاغوت من عبد وهو راضي - [00:01:00](#)

واسوأ من ذلك من يدعو الناس الى عبادة نفسه. فهذا يطلب من الناس كما يقع من التصوف حين يقول واحد منهم اذا انا مت فاتوا الي في قبري فما بيني وبينكم الا ذراع - [00:01:16](#)

اطلبوني وانا اجيب لكم ويزعم انه يستطيع ان يجيبه في قبره وبعضهم يقول اني عندي قدرة على تصريف الكون واني عندي كلمة كن اذا قلت للشئ كن يكون. نسأل الله العافية كفريات عظام - [00:01:30](#)

من جميل ما قال شيخ الاسلام رحمه الله يقول يعزل احدثهم الرب عن ربوبيته والرسول عن رسالته ويدعي تصريف الكون ثم اخره شحاذ يطلب كسرى او يلوذ بظالم يعني من الولاة حتى يدفع عنه مظلمة. اما تقوم بتصرف الكون - [00:01:45](#)

تصرف الكون وانت تذهب لتشخذ تصرف الكون وانت ذهبت الى احد الحكام الظلمة تقول فلان هذا يظلمني. انت تصرف الكون في زعمك؟ لماذا تذهب؟ لكن مثل ما قال قال هكذا - [00:02:03](#)

شيوخ الشطح والدعاوى. يعزل احدثهم الرب عن ربوبيته والنبي عن نبوته. ثم اخرته شحاذ. يشخذ كسرى او خبزة او يلوذ بظالم ثم يدعي هذه الدعاوى لنفسه ومنهم هؤلاء يقول ادعونا فانا اذا متنا فانها لا تنقطع كراماتنا ونحن نستمر نغيثكم يعني يدعون الناس - [00:02:13](#)

سأل الشرك هذا دعا الناس الى عبادة نفسه ومن ادعى شيئا من علم الغيب باي نوع من انواع ادعاء الغيب تنجيم قراءة كف قراءة فنجان دعوة انه قادر على استطلاع الغيب باي طريق او اي وسيلة من الوسائل فان هذا من الطواغيت. ومن حكم بغير - [00:02:38](#)

بما انزل الله لان الحكم بغير ما انزل الله تنفيذ لحكم غير الله في ارض الله على عباد الله عز وجل خلق العباد. فالعباد عباد الله والارض ارض الله والاحكام احكام الله. فيجب ان يطبق عليهم حكم الله. فاذا عزل - [00:02:58](#)

الله واتى ما هو خلاف شرع الله عز وجل وطبقه على عباد الله في ارض الله فهو طاغوت فانه يعد طاغوتا لانه من ضمن بل هو من رؤوس الطواغيت. لكن لاهل العلم كلام في امر كفر من يفعل هذا على تفصيل. كونه يسمى طاغوتا لا شك انه يسمى طاغوت - [00:03:18](#)

لانه من ضمن من يدخلون في رؤوس الطواغيت. بل في رؤوس الطواغيت حتى لكن يأتي كلام لاهل العلم في امر كفره على تفصيل
ذكره ابن القيم وذكره آآ الشيخ محمد عبد الوهاب ان الحكم بغير ما انزل الله يتناول الكفر - [00:03:37](#)
والاصغر والكفر الاكبر ايضا. فصور تكون من الكفر الاكبر وصور اخرى تكون من الكفر الاصغر - [00:03:53](#)